

2 مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

اصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه معاني قرآن كما بين لهم الفاظه. فقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناولها - 00:00:00

هذا وهذا. وقد قال ابو عبد الرحمن السلمي. حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان ابن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى - 00:00:20

حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا وتعلمنا القرآن والعلم والعمل جمیعا. ولهذا كانوا يبقون مدة في في حفظ السورة وقال انس كان الرجل اذا قرأ القرآن كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جل في - 00:00:40

باعيننا واقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين. قيل ثمانی سنین ذكره مالک. وذلك ان الله تعالى الا قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذربوا اياته وقال افلا يتذربون القرآن - 00:01:00

قال افلم يتذربوا القول وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. ذكر تدبر القرآن في القرآن في اربع ايات ذكر شيخنا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذربوا اياته وايضا افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:01:20

وايضا افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وايضا افلم يتذربوا قوله. وتدبر ما معناه هو تفكير في الالفاظ الوصول منها الى المعاني هذا هو التفسير يا اخوان التفسير ما هو؟ ايظاح المعنى وبيانه التفسير - 00:01:40

ايضاح المعنى وبيانه المفروض يذكر في اول الكلام يا اخوان. في تعريف اصول التفسير. اصول التفسير الاصول جمع اصل والاصل ما بينى عليه غيره. والاصول هي اسس وقواعد يحتاج اليها في فهم كتاب الله - 00:02:00

عز وجل كيف فسر وكيف يفسر ايضا؟ وكيف يتعامل طالب العلم مع الخلاف؟ ايضا في التفسير يحتاج الانسان الى هذا العلم علم اصول التفسير ليعرف تفسير كلام الله عز وجل. لكن ما هو التفسير نقطة مهمة هو ايظاف - 00:02:21

ربنا عز وجل قال ثم انا علينا بيانه واما يا اخوانى ما هو موجود في الكتب من كثير من العلوم. تجد كل مفسر يظهر اثر علمه الذي يتميز كان محدثا ترى له عنانية في الاحاديث والروايات وفي الاسانيد. وان كان من علماء اللغة ترى تفسيره مملوءا بمسائل - 00:02:41

لغة وقضاياها وهكذا هذه العلوم وان كانت علوم مهمة وكبيرة وعظيمة لكن يقولون هي من مكممات سيري وتوابعه ليست هي الاصل. اذا ما هو الاصل؟ معرفة المعنى يا اخوان. معرفة معنى وهذا اللي نريده من انفسنا يعني في قراءة التفسير - 00:03:08

يا اخوانى يأخذ تفسير ابن كثير والقرطبي في اول وهلة وهو يقرأ فيه لا. وانما يتدرج فيأخذ كتابا يعني بايضاح المعنى فقط في التفسير الميسر مختصر التفسير. هذه التفاسير اليسيرة السهلة البسيطة الكبيرة يا اخوان حقيقة - 00:03:31

تقرأها تفهم من خلالها كلام الله عز وجل ثم يتدرج الانسان بعدها فيقرأ من كتب التفسير ما يريد مثل تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله او شيئا من مختصرات ابن كثير في البداية - 00:03:51

واقول في البداية وانا في المختصر ما يغنى عن الاصل ثم يتدرج الانسان يا اخوان يؤخذ شيئا فشيئا اليوم علم وغدا مثله من نخب العلم لا تسلط يحصن الانسان به - 00:04:07

حكمة حكمة وانما السين ها نقطة نقطة فيحصل الانسان خير. نعم. وتتبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن وكذلك قال تعالى
قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. وعقل الكلام متضمن ومن المعلوم ان كل كلام فالمعنى منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى
 بذلك. وايضا - 00:04:26

فالعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا يستترحونه. فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عليه قسمتهم وبه
نجاة وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. هذه ضعوا عليها خط يا اخوان وايضا في العادة تمنع ان يقرأ - 00:04:56

فقوم كتابا في الطب في الهندسة في الحساب في الجغرافيا في اي فن من الفنون يقرأونه لمجرد الحفظ فقط هل يوجد هذا؟ لا وانما
يقرأونه ويفهمونه ايضا يا اخوان اذا كان هذا في علوم المادة وعلوم الدنيا فكيف بكتاب الله الذي فيه كما يقول؟ عصمتهم -
00:05:16

نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. هذا كان والله الاجر بان يعتني الانسان بفهمه وشرحه وايظاحه والنظر في معانيه. والانسان
دون كتاب الله في غفلة دون كتاب الله في غفلة قال تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من
قبله لمن الغافلين - 00:05:43

هذا المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه بنا نحن يا اخوان هجر كتاب الله نهايته الغفلة ليس الانسان في غفلة. ولا يدرى ما هو عليه
ولا ما حاله ولا نعم. احسن الله اليك. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. وهو وان كان في التابعين اكثرا منه
في - 00:06:15

فهو قليل بالنسبة الى من بعدهم. وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه حطوا خط على هذى يا اخوان
نعم كلما كان العصب اشرف واعرف العصور في تاريخنا خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:06:41
يقول قائل يا اخي هل القرآن انتهى الطيب ماذا نعمل؟ انتهى زمانها ولكن علمهم رحمهم الله ورضي عنهم وما اثر عنهم ونهجهم
وطريقتهم موجودة ولله الحمد. فاذا اردت ان تطوي القرون لتصل الى - 00:07:03

الصاحب فاقتدي بهم. وسر على نهجهم وعلى طريقتهم. عليه ان ينالك شيء من هذه الخيرية نعم احسن الله اليكم. ومن التابعين من
تلقي جميع التفسير عن الصحابة كما قال مجاهد عرضا المصحف على ابن عباس - 00:07:23

موقفه عند كل اية منه واسأله عنها. الروايات يقول عرضا المصحف عن ابن عباس ثلاث عرظات. ثلاث عرظات المصحف عن ابن
عباس ويسأله رضي الله عنه وارضاه ومجاهد ابن جبر له مكانة وقدر لهذا كان سفيان يقول - 00:07:43

اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم. احسن الله اليك. ولهذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به ولهذا يعتمد
على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم. وكذلك الامام احمد وغيره من صنها - 00:08:04

تفسير يكرر الطرق عن مجاهد اكثرا من غيره. والمعنى ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم ما السنة وان كانوا
يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. كما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال - 00:08:24
الاستنباط يا اخوان بحر لا ينتهي. استنباط ولا استدلال ما ينتهي. وما يزال العلماء يستنبطون من كتاب الله عز وجل الحكم والاحكام.
وما التفسير فصحابة رضي الله عنهم اوثر عنهم تفسير كتاب الله عز وجل - 00:08:44

كما سأتينا في اخر الرسالة لا يجوز ان يعدل عن مذهبهم في تفسير كتاب الله عز وجل الى ما يخالفه ولما اعدل اناس عن مناهجهم
ومذاهبيهم في التفسير زاغوا وضلوا ولا قوة الا بالله. نعم. فصل - 00:09:04

في اختلاف السلف في التفسير وانه اختلاف تنوع. نعم تقريرا هذى مقدمة ذكرها الشيخ قدس الله روحه. وشيخ حقيقة بحث
مسؤلتين كبيرتين جدا في اصول التفسير المسألة الاولى التعامل مع الخلاف فانك عندما تقرأ - 00:09:24

بعض الكتب التي تعنى بالخلاف تجد عددا كبيرا من الاقوال هذه الاقوال اخذ ابن الجوزي في زاد المسير رحمة الله قد يذكر عشرة
اقوال او خمسة عشر قول في بعض حتى ابن كثير رحمة الله يذكر اقوال الصحابة ثم اقوال التابعين ثم فكيف يتعامل الانسان مع هذا
الخلاف؟ وهل كل هذا الخلاف خلاف - 00:09:44

اما جزءا كبيرا منه خلاف صوري او لفظي او خلاف تنوع سمه ما شئت وهذا هو الحال يا اخوان ان كثيرا من التفسير خلاف في التفسير انما هو خلاف خلاف تنوع وهذه مسألة دقيقة يا اخوان - [00:10:10](#)

بعض الناس عندما يرى قوله لعكرمة او قوله لمجاهد يختلف عنه يعني مجرد خلاف لفظي اختلاف لفظي يظن ان هذا قول لا اذا كانت هذه الاقوال ترجع الى - [00:10:31](#)

كجنس واحد يعني كل واحد ذكر نوع والنوع يرجع الى جنس مؤدى واحد ولا تكونوا خلافا كما ذكر الشيخ رحمة الله في اخر رسالة المسألة الثانية الكبيرة التي بحثها هي طرق التفسير - [00:10:49](#)

طرق التفسير عند السلف رحمهم الله تعالى وهي الطرق المشهورة تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وباقوال الصحابة وباقوال التابعين الى اخره الاختلاف في التفسير ذكر الشيخ رحمة الله انه نوعان اختلاف تنوع واختلاف واختلاف تضاد - [00:11:05](#)

في الحديث عن اختلاف النوع لانه الكثير واكثر الناس يظن انه اختلافات وذكر له عدة صور وسائل منها ان يعبر احدهما احد العالمين عن المراد بعبارة تختلف عن عبارة صاحبه - [00:11:24](#)

يعبر عن مراد بعبارة تختلف عن عبارة صاحبه تدل على معنى غير المعنى الذي ذكره صاحبه اذا الاختلاف هنا في اللفظ وفي الايش يا اخوان؟ لكن المسمى واحد واذا كان المسمى واحدا فهمها اختلف اللفظ والمعنى - [00:11:48](#)

الاختلاف اذا يذكر هذا معنى العبارة وهذا عبارة هاتان العبارتان ايضا مختلفتان في المعنى. لكن ثمة شيء يجمعهما وهو المراد او المسمى. فيكون اختلاف تنوع مثل الذي مثل عادي السيف السيف في اللغة العربية له اسماء كثيرة جدا - [00:12:11](#)

حتى يبالغ بعضهم ويدرك اعداد كبيرة ومن اسماءه المشهورة السيف صارم المهند اليماني البثار الى اخره فاذا سألك سائل وقال ما هو السيف فقال شخص المهند وقال اخر اصارم وقال ثالث اليماني الى اخره هل هذا خلاف؟ ها - [00:12:37](#)

ليش؟ لان المسمى مسماه. هذا اذا كان السائل يسأل عن عين هذا الشيء. اما اذا كان قدر زائد قدر زائد لا قد تجيب جواب اخر اذا قال لك ما هو المهند؟ قلت يا اخي السيف قال انا اعرف ان السيف لكن ما هو مهند - [00:13:07](#)

المهند هو سيف سمي بهذا الاسم نسبة الى ماذا؟ الى الهند. صنع في الهند. اليماني نسبة الى اليمن صنع في اليمن. البثار نسبة الى ايش؟ البثار منقطع الى اخره مما يذكر هنا يا اخوان او ما ذكره الشيخ اسماء الله الحسني - [00:13:27](#)

اسماء الله الحسني ايضا هي من هذا القبيل. الخلاف فيها خلاف التنوع. فاذا قال قائل من القدس وقد شخص عالم الغيب الشهادة وقال اخر الملك السلام المؤمن الى اخره هل هذا خلاف - [00:13:46](#)

لما لماذا؟ لان المسمى واحد. لكن لو كان له مقصود اخر ليس مجرد تعيين المسمى ربنا عز وجل وانما يريد المعنى قال ما القدس؟ لاحظوا الفرق هناك من القدس سؤال عن الذات من؟ والسؤال عن الصفة ما - [00:14:09](#)

فقلت القدس هو ربنا عز وجل قال لا ليس عن هذا اسأل انا اعرف. قلت القدس هو المقدس او الظاهر كما يقولون في معناه. اي نعم فاذا كان قصده تعيين الاسم تعيين المسمى كان الاختلاف اختلاف ماذا؟ تنوع وهكذا في اسماء - [00:14:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم محمد واحمد والماحي والعasher والعاقب. اذا من هو محمد هو شخص هو احمد وآخر الماحي الى اخره هل يعتبر هذا خلافا؟ وكذا القرآن في اسماء القرآن والفرقان والكتاب - [00:14:49](#)

والذكر البيان والهدي وما اشبه ذلك. اذا سأله سائل فاجاب بمثل هذا لا يعتبر هذا خلافا مثل الشيخ رحمة الله قوله عز وجل اهدا الصراط المستقيم ما هو الصراط المستقيم - [00:15:09](#)

قال بعضهم القرآن وقال بعضهم ما الاسلام؟ وقال بعضهم طريق العبودية وقد بعضهم السنة والجماعة هل هذا يعتبر خلاف؟ اختلاف يا شيخ وان القرآن هو الاسلام وهو طريق العبودية. وهو نهج السنة والجماعة - [00:15:28](#)

وقل هذا ان شئت في الاسلام وهكذا فاذا هنا لاحظوا يا اخوان العبارة مختلفة والمعنى ايضا القرآن غير الاسلام من حيث اللفظ ومن حيث ايضا المهمة لكن لما كان المسمى واحدا - [00:15:52](#)

لم يكن خلافا او سمي خلاف تنوع او خلافا لفظيا ايضا اورد المؤلف مثال في قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكري ذكري مصدر وهو

مضاف والياء مضاف اليه. فهل هو من اضافة المصدر الى الفاعل او من اضافة المصدر الى المفعول - 00:16:10
احتمال يا اخوان ببعضهم يقول من اضافة المصدر الى المفعول. ومن اعرض عن ذكره لي قال والذكر هنا هو التسبيح والتهليل وقال بعضهم بل هو من اضافة المصدر الى الفاعل. ومن اعرض عن ذكر الذي اذكره والذي انزلته - 00:16:36

وهو وهو القرآن ففسر بعضهم الذكر بالقرآن وفسر بعضهم الذكر بالتسبيح والتهليل وما اشبه ذلك. هل هذا خلاف؟ ليس خلافا ايضا وان سمعناه خلافا نقول هو خلاف ماذا؟ هو خلاف تنوع. هذا القسم الاول حقيقة من خلاف التنوع - 00:17:00

نعم ياشيخ محمد. احسن الله اليك. فصل الخلاف في الخلاف بين السلف في التفسير قليل. وخلافه في الأحكام أكثر من خلافهم في التفسير غالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع إلى اختلاف تنوّع لا اختلاف تضاد. وذلك صنفان أحدهما أن يعبر كل واحد منهم -

00:17:25

عن المراد بعبارة غير صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر. مع اتحاد مسمى بمنزلة الاسماء ان متكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة. نحتاج يا اخواننا تبين هذه المصطلحات. يقول الاسماء المتكافئة بين المترادفة وبين - 00:17:45

متباينة وسياطينا ايضا الاسماء المشتركة والمتوافطة هذه مصطلحات اللي الالفاظ من حيث اللفظ ومن حيث المعنى عندنا المتراوef متباين ومشترك ومتواضع. لو قدمناها شوية يعني هذه اما ان تتفق في اللفظ والمعنى - 00:18:05

وما ان تختلف في اللفظ والمعنى. واما ان تتفق في اللفظ دون المعنى او في المعنى دون اللغو المترادفة يا اخوان هم سموها متكافئة بين المترادفة يعني ناخذ مثال مترادفة السيف - 00:18:25

والمهند والى اخره من يعطيني تعريف مترادف من خلال مثال. احسنت. بارك الله فيك. اتفق في المعنى واختلف في الايام ؟ في اللفظ. بالمناسبة يا اخوان اه العصر ان شاء الله يمكن نسألهم عن بعض الاشياء اللي قيلت يا اخوان. بارك الله فيكم - 00:18:41 المتبادرين نعطيكم مثال له ارظ سما جبل بحر الى اخره يا اخوان اختلف اللفظ والمعنى لو تسجلون هالتعريف يا اخوان اذا ما تعريف المترادف ؟ اتفقنا واختلف ليش ؟ في اللفظ. اه المتبادرين اختلف اللفظ - 00:19:00

والمعنى المشترك المشترك آآ سيأتينا ان شاء الله امثلة ذكرها المؤلف رحمة الله مثل اه فرت من قسورة. روي عن ابن عباس قوله في
الآلية قصورة الرامي والصياد او الاسد - 00:19:23

الرامي واحد يقول رامي عفوا قصورة الاسد او قصر الرامي اتفقا في اللفظ واختلفا غير غير الاسد ومنه العين قال عين الماء والعين عين الذهب والعين عين البصر وعين الانسان والعين للجاسوس - 00:19:44

المتواطئ المتعة يا اخوان في كتاب الله عز - 00:20:13

ان الله مع الصابرين مع المحسنين قالوا المعية مطلق المقارنة والمصاحبة. اينما وجد هذا الفقط فمعناها المقارنة والايش اذا مع المتقين مع المحسنين الى اخره مطلق المقارنة والمصاحبة ها وش تعريفه - 00:20:34

النور واحد. لفظه واحد. ومعناه ايضا واحد وان كان متفاوت تفاوتا هائلا - 00:21:03

على اللفظ والمعنى اتفاقاً أو اختلافاً. يكون هذه الأسماء سواءً أسماء الله عز وجل أو غيرها يعتبرونها متكافلة - 00:21:26

ومتباعدة من حيث ان كل واحد منها يدل على ايش يا اخوان - 00:21:49

مثل اسماء الله الحسنى واسماء رسوله صلى الله عليه وسلم واسماء القرآن. فان - 00:22:32

والله كلها تدل على مسمى واحد. فليس دعاؤه باسم من اسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم اخر. بل الامر كما و قال تعالى يعني عندما يأتي واحد يقول يا رب اغفر لي - 00:22:52

واخر يقول يا غفور اغفر لي. وثالث يقول يا الله اغفر لي. هل بينهم خلاف؟ ابدا ما بينهم خلاف. المسمى واحد والمدعوه واحد سبحانه وان تعددت الاسماء نعم. احسن الله اليك. وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسمى. وعلى الصفة التي - 00:23:12

يتضمنها الاسم كالعلم يدل على الذات والعلم. والقدير يدل على الذات والقدرة. والرحيم يدل على الذات والرحمة ومن انكر هذى يا اخوان حقيقة فائدة او قاعدة قاعدة في اسماء الله الحسنى وهي عند اهل السنة والجماعة ان كل اسم - 00:23:32

نعم يدل على الايام؟ الذات الرب ويبدل على ويدل على الصفة التي تطمئنها ويبدل على الصفة التي تضمنها الاسم الاخر باللزوم ايضا. فعندنا مثلا اسم السميع يدل على يا اخوان الثالث الرب من هو السميع ربنا عز وجل. ويبدل على الصفة اثبات صفة السمع لله عز وجل.

ويبدل على اثبات صفة - 00:23:52

العلم بطريق ماذا يا اخوان؟ اللزوم يلزم من السميع ان يكون عالما. وهذه قاعدة يتتبه لها نعم احسن الله اليك. ومن انكر دلالة اسمائه على صفاتيه من يدعى الظاهر قوله من جنس قول غلة الباطنية القرامطة - 00:24:21

حين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. بل ينفون عنه النقيضين. فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكرون من هو علم محض بالمضمرات وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنى من صفات الاثبات فمن وافقهم على مقصودهم - 00:24:40

كان مع دعوة كان مع دعوه الغلو في الظاهر موافقا لغلة الباطنية ويشير الى ان الظاهرية مع الظاهرية وان كان عند في الظاهر في الفروع والاحكام الا انهم مقصرون في مجال العقيدة. فهم لا يقومون بالظاهر في العقيدة. وطريقة اهل السنة والجماعة نعم -

00:25:00

في نصوص صفات الرب سبحانه و تعالى انهن يمرونها دون تكييف يعني اجراؤها على ظاهرها دون ان يكيفوها او يمثلوها بصفات المخلوقين. الظاهرية قصرت في هذا الجانب. وان كانوا غلو في الظاهر في باب - 00:25:20

وقال ان لهم شبهامطة وبالباطنية عيادا بالله الذين وصل الامر بهم الى نفي النقيضين عنه الله عز وجل. بدأوا بنا في الصفات اولا. ولماذا نفيتموها خوف التشبيه؟ قالوا لا يتكلم ولا يسمع ولا يرى ولا كذا ولا - 00:25:40

خوف التشبيه ثم قيل لهم ايضا انتم الان شبهتموه بالمدعوم. فنفوا عنه ايضا النقيض الاخر فقالوا ليس بموجود ولا عيادا بالله يعني ليس بموجود فيشبه بالموجودات ولا مدعوم فيشبه لماذا؟ بالمعلومات. وانا بهم الامر الى تشبيهي بي ممتنعات ولا قوة الا بالله -

00:26:01

وهكذا يا اخوان من من عرط عن الجادة زاغ وظن الحق وله الحمد ابلج ولشيخ الاسلام كلمة فائقة يا اخوان لم تذكر هنا انكم تكتبونها تكتبونها يا اخوان يقول فيها - 00:26:29

من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق. من تدبر القرآن طالبا الهدى ايش تبين له الحق ايا كان كافر مبتدع يتدبّر كلام الله بس و اذا تدبر كلام الله بشرط ان يكون طالبا لي الهدى يكون عنده نية طيبة يريد الهدایة فلا بد وان يتبيّن له الحق - 00:26:44

لان هذا الكتاب هو الحق له. ابن القيم اخذ هذه الكلمة ونظمها بقوله وتدبّر القرآن ان رمت الهدى فالعلم لا تحت تدبّر القرآن نعم. احسن الله اليك. فمن وافقهم على مقصودهم كان مع دعوه الغلو في الظاهر موافقا لغلة الباطنية في ذلك. وليس هذا - 00:27:13

بسط ذلك وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته وعلى ما في الاسم من صفاتاته. ويبدل ايضا على صفة التي في في الاخر بطريق اللزوم. هذه يا اخوان القاعدة التي يشير اليها منذ قليل لو تضعون الخط هنا ايضا ان الاسم يدل على الذات ويبدل على الصفة -

00:27:37

ويبدل على الصفة الاخر في الاسم الاخر لكن بطريق ماذا؟ النزول. بطريق اللزوم. نعم. وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اما مثل محمد واحمد والماحي والحاشد والعاقب. وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان والهدى والشفاء والبيان - 00:27:57

والكتاب وامثال ذلك. فان كان مقصود السائل تعين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان اذا عرف مسمى هذا الاسم وقد يكون الاسم على من وقد يكون صفة كمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكري ما ذكره. فيقال له هو القرآن - [00:28:17](#) مثلا او ما انزله من الكتب فان الذكر مصدر. والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به. مثل قول العبد سبحانه الله والحمد لله - [00:28:37](#)

لله ولا الله شو معنى ثاني يا اخوان؟ شو المعنى الثاني؟ نعم اضافة المصدر الى المفعول. نعم ما شاء الله عليك. واذا قيل بالمعنى الاول كان ما يذكره هو وهو كلامه. وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكري - [00:28:57](#) لانه كان لانه قال قبل ذلك فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يرجم ان مصر هنا مضاد الى ماذا؟ الى الفاعل. وان المقصود بالذكر هنا هو القرآن. نعم - [00:29:15](#)

وقال بعد ذلك قال رب لما حشرت لي اعمي وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. والمقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل. او هو ذكر العبد له - [00:29:35](#)

قيل ذكري كتابي او كلامي او هدای او نحو ذلك. فان المسمى واحد. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به. ان كان يا شيخ محمد ان كان مقصود السائل. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم. شك المعرفة - [00:29:55](#) مم وان كان مقصود السائل معرفة نعم وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعين مسمى هذا وان كان المقصود السائل ايش؟ وان كان مقصود السائل معرفة ايه؟ ما في الاسم من الصفة المختصة - [00:30:15](#) المقصود الاول ما هو؟ تعين المسمى فقط وثاني تعين ما في الاسم من من الصفة كما ذكر في المثال يا اخوان. اذا قال من القدس هنا يريد ماذا؟ تعين المسمى. الله عز وجل - [00:30:41](#)

واذا قال ما القدس لا يريد الصفة. نعم. وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعين مسمى مثل وان يسأل عن القدس السلام مثل ان يسأل عن القدس السلام المؤمن. وقد علم ان انه الله - [00:31:00](#) لكن مراده ما معنى كونه قدوسا سلاما مؤمنا ونحو ذلك؟ اذا عرف هذا فالسلف خيرا ما يعبرون عن المسمى بعبارة تدل على عينه وان كان فيها من الصفة ما ليس بالاسم الاخر. كمن يقول - [00:31:22](#)

احمد هو الحasher والماحي والماجي. وقدوس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هي هذه ومعلوم ان هذا ليس اختلاف تضاد كما يظنه بعض الناس. مثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم. وقال - [00:31:42](#)

بعضهم هو القرآن اي اتباعه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي الذي رواه الترمذى. ورواه ابو نعيم من طرق متعددة هو حبل الله المتيين والذکر الحکیم وهو الصراط المستقيم. وقال بعضهم هو الاسلام لقوله صلى الله - [00:32:02](#)

عليه وسلم في حديث التواب ابن سمعان الذي رواه الترمذى وغيره. ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبي الصراط وفي السورين ابواب مفتوحة. وعلى الابواب سطور مرخاة. وداع يدعو من فوق الصراط. وداع - [00:32:22](#) على رأس الصراط قال فالصراط مستقيم هو الاسلام والسوره لحدود الله والابواب المفتوحة محارم الله اه والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعد الله في قلب كل مؤمن - [00:32:42](#)

فهذا القولان متفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن ولكن كل ولكن كلا منهما نبه على وصف غير الوصف الاخر. كما ان لفظ صراط يشعر بوصف ثالث - [00:33:02](#)

الصراط ما هو يا اخوان؟ الطريق الايش؟ الطريق الواسع. الطريق الواسع. كلمة الصراط تدل على عدة معانٍ. فلو واحد قال ما واثقل الطريق الواسع الاسلام طريق العبودية وما اشبه ذلك. هذا الاختلاف ان سمي اختلافا فهو اختلاف ماذا؟ تنوع. نعم. احسن الله اليك. وكذلك قول من قال هو السنة - [00:33:22](#)

جماعه وقول من قال هو طريق العبودية وقول من قال هو طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامثال ذلك. فهوئاء اي كله اشاروا الى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. هذا النوع الاول يا اخوان من اختلاف الايش - [00:33:47](#)

الصنف الثاني من اختلاف التنوع ان يذكر من اللفظ العام بعض انواعه على سبيل التمثيل يقول لا فسبيل الحد المطابق المحدود. يذكر من لفظ العام بعض انواعه. لا يجد تمثيل. وليس مقصوده الحد المطابق المحدود - [00:34:07](#)

الحج الجامع المانع كما يقولون. الجامع لكل اصناف المحدود والمانع لدخول غيرها فيها. بالمثال يتضح الكلام هنا يا اخوان الشيخ مثل بكون الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:34:28](#)

باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. قسم الله المصطفين من المسلمين الى ثلاث اقسام. القسم الاول الظالم نفسه. الثاني المقتصد. الثالث لو اردنا تعريفها يا اخوان نقول الظالم هو الذي يفعل الحرام او يترك الواجب. المقتصد - [00:34:49](#)

ان يأتي يأتي بالواجبات ويترك المحرمات فقط السابق بالخيرات نعم يأتي مع الواجبات بالنواقل ويجهتهد السابقون السابقون يا اخوان اولئك المقربون اللهم اجعلنا جميعا منهم اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين الا - [00:35:09](#)

يأتي اخر ويقول الظالم لنفسه من يؤخر صلاة العصر الى اصفار الشمس محترفون ان صلاة العصر لها وقت اختيار وقت نعم اضطرار الضرورة والمقتصد من يأتي بالصلة في اثناء الوقت والسابق من يأتي بها في اول الوقت. يجي واحد قال لا لا الظالم نفسه من يقصر في الزكاة - [00:35:28](#)

المقتصد من يخرج الزكاة فقط. السابق من يتصدق ويزكي يجي الثالث ويقول الظالم نفسه المقصر في الصيام الصيام الواجب. المقتصد نعم من يصوم رمضان فقط والسابق نعم من يصوم رمضان - [00:35:58](#)

يعني ما تيسر من المواسم هل هذا خلاف لا لماذا؟ لأن كلا منهم يذكر الايش يا اخوان؟ يذكر مثال بس امثلة. هذي امثلة ايضا ذكر الظالم لنفسه في المال هو اكل الربا - [00:36:23](#)

ذكر السابق وهو المتصدق وذكر من يفعل المباح بالبيع وهو شبهه كل من يمثل بهذه الامثلة لا يختلف عن غيره لأن مقصودهم باللفظ العام وبين اللفظ العام؟ هذى الالفاظ يا اخوان فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - [00:36:41](#)

وبالخيرات. فكل منهم يذكر لهذا اللفظ العامي بعض انواعه على سبيل ماذا يا اخوان للقاعدة لا على سبيل التعريف الحد المطابق هو يربد ان يعرف وبالتالي لا يكون هذا ما يكون هذا ايش؟ ما يكون هذا خلافه. وامثلته هذا كثيرة يا اخوان في التفسير - [00:37:07](#) كل يذكر شيئا على سبيل التمثيل. فعندما آآ يأتي الشخص الذي ليس له خبرة في التفسير يقول اختلاف العلماء فبعضهم يقول كذا وبعضهم يقول كذا ان سميتها خلافا فهو خلاف لفظي - [00:37:32](#)

او باختلاف متنوع كما ذكر نعم. احسن الله اليك. الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل وتتبئه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه. مثل سائل اعجمي سأل عن مسمى لفظ الخبر - [00:37:45](#)

رغيفا وقيل له هذا. فالإشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وحده. مثال ذلك ما نقل شخص اعجمي يسأل الخبز قلت هذا انت انما تذكر ماذا؟ مثلا يعني هذا نوع الخبز - [00:38:08](#)

وليس الخبز كله هذه الخبزة. لا فأشرت انت الى خبزة لقصد ماذا قصدي التمثيل له. يعني الى نوع الخبز. نعم. مثال ذلك ما نقل في قوله امنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فمعلوم ان الظالم لنفسه يتناول المضي - [00:38:26](#) للواجبات والمنتهكة للمحرمات. والمقتصد يتناولها الى الواجبات وتارك المحرمات. والسابق يدخل فيه من سبق وتقارب بالحسنات مع الواجبات. فالمقتضدون هم اصحاب اليمين. والسابقون السابقون اولئك المقربون. ثم ان كلا منهم يذكر هذا في نوع من انواع الطاعات. مانا السابقون السابقون يا اخوان - [00:38:54](#)

الثانية التوكيد قد يقول هذا قائد السابقون السابقون توكيد لكن لدينا قاعدة في التفسير تقول التأسيس اولى من التأكيد. يعني السابقون الى الحسنات هم السابقون الى ماذا الى الدرجات نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. يا اخوان هذه يعني فائدة فهم القرآن وتدبر القرآن. ان - [00:39:21](#)

الانسان عندما يقرأ القرآن يعرض نفسه عليه ولهذا ورد عن بعض السلف من اراد ان يعرف ما هو على نفسه وعلى القرآن. اذا اردت ان تعرف انت ما حالك؟ ما شأنك؟ وربما ما مآل الانسان؟ الله المستعان - [00:39:46](#)

يعني هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين صفيه على الانسان نفسه ماذا يكون؟ هل من هذا؟ طبعاً ما راح واحد يقول لنفسه انا من السابقين. لا عزكم انفسكم لكن ينظر - [00:40:06](#)

مقصر في الواجبات وفاعل المحرمات لا قوة الا بالله فيكون ظالم لنفسه. وهل احد يظلم نفسه يا اخوان نعم وما معنى ظلمه نفسه المعاشي ولماذا سمي ظلماً الظلم وضع الشيء في غير هذا الظالم هذا العاصي وضع نفسه في غير موضعها - [00:40:21](#)
فيكون بذلك قد ظلم نفسه. وما رأيكم لو ان انساناً ظلمه واتهمه بتهمة ماذا يقول فيقال له على رسرك ما ظلمك احد وانما انت الذي ظلمته انت الذي ظلمت نفسك - [00:40:47](#)

ثم ان كل منهم يذكر هذا في نوع من انواع الطاعات. كقوت كقول القائل السابق الذي يصلي في اول الوقت. والمقتضى الذي يصلى في اثنائه والظالم لنفسه الذي يؤخر العصر الى الاصرار. او يقول السابق والمقتضى والظالم قد ذكر - [00:41:05](#)

وهم في اخر سورة البقرة فانه ذكر المحسن بالصدقة والظالم باكل الربا والعادل بالبيع. والناس في الاموال اما محسن واما عادل واما ظالم. فالسابق المحسن باداء المستحبات مع الواجبات. والظالم اكل الربا او مانع الزكاة - [00:41:26](#)

والمقتضى الذي يؤدي الزكاة المفروضة ولا يأكل الربا. وامثال هذه الاقواعيل فكل قول فيه ذكر نوع داخل في الاية وانما ذكر لتعريف المستمع بتناول الاية له. وتنبيهه به على نظيره. فان التعريف بالمثال قد يسهل - [00:41:46](#)

اكثر من التعريف بالحد المطابق والعقل السليم يتقطن للنوع كما يتقطن اذا اشير له الى رغيف فقيل له هذا هو خبز وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الاية نزلت في كذا. هذا ايضاً من اختلاف التنوع وهو يرد في التفسير كثيرا - [00:42:06](#)

قولهم نزلت الاية في كذا. نعم يا اخوان ان ايراد اسباب النزول له احوال. فاحياناً يقول الصحابي سبب نزول هذه الاية كذا واحيانا يقول حصل كذا فنزلت الاية واحياناً يقول نزلت الاية في كذا - [00:42:26](#)

الفرق فاذا كان سبب نزول هذه الاية كذا فهذا صريح لذكر السبب وله حكم مرفوع عند النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام الصحابي هو الذي قاله. واذا قال كذا فكذا وكذا سبب النبي صلى الله عليه وسلم فسجد مثلا - [00:42:49](#)

قالوا ايضاً هذا ظاهر في ذكر السبب وايهم اجل واظهر الصريحة من ظاهر؟ صريح ما يحتمل الا معنى واحد المظاهر يحتمل ظاهر معنى الظاهر قوي لكن في احتمال اخر واذا قال نزلت الاية في كذا - [00:43:11](#)

احتمل الامرین اكتمل ان يكون سبب يحتمل ان يكون من باب اه التفسير. وذكر المعنى للاية. خذ مثلاً فویل للمصلین. الذين هم عن قال بعض السلف نزلت في الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:43:31](#)

اتمنى ان يكون هذا سبب وانه مثلاً كانوا يؤخرونها فنزل ويحتمل ان يكون هذا من باب الايش يا اخوان؟ باب التفسير باب ذكر المعنى بس هذا ايضاً يحصل كثيراً يقول مثلاً نزلت الاية في كذا. واخر يقول نزلت الاية في كذا. وثالث يقول نزلت الاية في كذا - [00:43:52](#)

هل هذا اختلاف يعتبر اختلافاً اذا كان من باب التفسير لا يعتبر ايش يا اخوان؟ لا يعتبر اختلافاً. كلهم يذكروا معنى اذكر معنى ولا يكون خلافاً بينهم. ذكر المؤلف رحمة الله عدة امثلة. كايات الظاهر مثلاً وقول الصحابي نزل في - [00:44:13](#)
صامت زوجه خولة بن ثعلبة رضي الله عنه نزلت فيه هل يعني انها خاصة بهم؟ ها؟ لا ليست خاصة بهم ابداً والقاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والنفظ والذين يظاهرون من نسائهم - [00:44:35](#)

عامة وقال قوم بل العبرة بخصوص السبب وهم الذين يسمون ارباب الخصوص. الشيخ ذكر هذى والشيخ اه يعني يستطرد رحمة الله في مسائل قال بعضهم العبرة بخصوص السلف والذين قالوا العبرة بخصوص السبب ليس مرادهم ان الاية خاصة بهذا الرجل ابداً. قال لا يقول بهذا مسلم بل لا يقول به عاقل - [00:44:58](#)

فما مرادهم في نوع السبب. في نوع الايش؟ في نوع السبب. اما الاولون قالوا لا. العبرة بعموم اللفظ فالعموم عندهم لفظي. وهؤلاء

العموم عندهم معنوي وهو اضيق. من اصحاب القول - 00:45:25

وذكر عدة امثلة يا اخوان حقيقة مثل اه قوله عز وجل وان يحكم بينهم بما انزل الله. قال بعضهم نزلت فيبني قريظة. قال بعظامهم نزلت فيبني النظير. هل نعتبر هذا خالفا - 00:45:45

مم وان كان الظاهر انه خلاف بنى قراءة غير بنى نظير. ولكن هي نزلت في هؤلاء او نزلت نعم او نزلت في هؤلاء ايضا في قوله ولا تلقوا بابا يديكم الى التهلكة. قال ابو ابيوب نزلت فينا عشر الانصار - 00:46:00

وذلك ان المسلمين كانوا في مواجهة مع الروم انقضى رجل من المسلمين ودخل في صف الروم فانكر ذلك بعض المجاهدين في سبيل الله و قالوا لا تلقوا بابا يديكم لتهلكة ابو ابيوب لا ليس هذا القاء بالتهلكة - 00:46:19

وقد نزلت فينا هل يهنى انها خاصة بالانصار فقط لا الاية عامة ولا تلقوا بابا يديكم نسألك. ايا كان الالقاء بالتهلكة فالعبرة بماذا في عموم اللفظ لا بخصوص نعم احسن الله اليك. وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قوله ان هذه الاية نزلت في - 00:46:40

كذا لا سيما ان كان المذكور شخصا كاسباب النزول المذكورة في التفسير. قوله ان اية الظهار نزلت في امرأة او صبي ابني الصامت وان اية اللعاني نزلت في عويم للعجلاني او هلال ابن امية وان اية الكلاالة نزلت في جابر ابن - 00:47:04

وان قوله وان حكم بينهم بما انزل الله نزلت فيبني قريظة والنظير. وان قوله ومن يوليه يومئذ ذرته. نزلت في بدر وان قوله شهادة بينكم اذا حضر احد - 00:47:24

لهم موت نزلت في قضية تميم الداري وعلي بن بداء وقول ابي ابيوب قضية تميم الدار وهي في الصحيح حديث اثار ابن عباس تميم الداري قبل اسلامه وكان نصرايى كذلك عدي بن بدر كان نصرايى - 00:47:44

خرج في تجارة ومعهم رجل من بنى سهم راضي عمرو ابن العاص فحضره الموت فوصاهم ودفع اليهما ماله فجاءوا بمال جاؤوا به الى اهله او مواليه وفقدوا جاما من فضة - 00:48:02

اه فقدوه اتهموهم به فانكروا. فنزلت الايات يا ايها الذين امنوا بشهادة الملك اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت استدل بالاية على جواز وصية الكافر في الضرورة - 00:48:21

في السفر في مشهور كلام الفقهاء وحتى في الحضر عند شيخ الاسلام وهي خاصة باهل الكتاب او بكل كافر قولان. القول الثاني انا عامة بكل كافر. المقصود انهم يحلفون من بعد الصلاة اي صلاة - 00:48:44

العصر لعظمها وعظم شأنها يا اخوان فان عذر على انه مستحقا اثما. يعني وجدت علامه تدل على كذبها فيقوم اثنان من الاوليان يعني من اقارب الميت ويحلفان يحلفان فيستحقان ما حذف من اجله - 00:49:00

ثم اسلم تميم راضي الله عنه وارضاه الله اكبر يا اخوان اذا اراد الله بالانسان الخير. عمر لما يا اخوان امر الناس ان يجتمعوا صلاة التراويح. من قدم فيهم يؤمهم - 00:49:21

تميم الداري وابي بن كعب. تميم هذا الذي كان نصرايى وهذا الذي كان جحد الجام فلما اسلم جاء اليهم واعطاهم خمس مئة درهم كانوا باعوا هذا الجان بالف درهم. وكانوا جحدوه لكن لما اسلم يا اخوان عظمة هذا الدين يا اخوان. ندم على ما - 00:49:34

منه فرد عليهم قيمته. اما الآخر عدي فلم يذكر عنه شيء. نعم وقول ابي ابيوب ان قوله ولا تلقوا بابا يديكم لتهلكة. انا ذكرت السبب هذا يا اخوان لمسألة الشيخ - 00:49:55

فوائد اسباب النزول يا اخوان وان من اعظم فوائده فهم معنی الاية. يعني هذه الايات يا ايها الذين امنوا اذا قرأت مجرد اه فهمها قد يصعب عليك. حتى قال مكي رحمه الله قال هذه من اشد الايات معنی - 00:50:13

لكن اقرأ سبب نزولها ثم اقرأها بعد ذلك تتضح انك تماما وبهذا تبين فائدة اسباب النزول في التفسير يا اخوان معرفة اسباب النزول والاطلاع عليها. نعم وقول ابي ابيوب ان قوله ولا تلقوا بابا يديكم لتهلكة نزلت فينا عشر الانصار. الحديث. ونظائر هذا كثير مما يذكرون - 00:50:33

انه نزل في قوم من المشركين بمكة او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى او في قوم من المؤمنين. الذين قالوا يقصدوا ان

حكم الآية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق - 00:50:59

الناس وان تنازعوا في اللفظ العام الوارد على سبب هل يختص بسببه؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. اذا الاحتمالات يا اخوان في اللفظ العام الوارد على سبب ثلاثة احتمالات. الاحتمال الاول ان العبرة بعموم -

00:51:19

ماذا؟ عموم اللفظ لا بخصوص السبب. فالعموم عند هؤلاء لفظه. الاحتمال الثاني العبرة بخصوص السبب ويلحق به ما هو من نوعه. ليس اه من وردت اه فيه الآية فقط. الاحتمال الثالث - 00:51:39

وهو الذي لم يقم به عاقل ان الآيات خاصة بمن؟ بالمعين بالشخص الذي نزلت فيه وهذا يقول لا يقول به عاقل انه يؤدي يا اخوانى لا ان القرآن اياته خاصة بناس معينين. وهذا لا يكون ابدا في كتاب الله عز وجل - 00:51:59

التشريع عام لكل الناس وان الخلاف المشهور هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب والقول الاول عليه الجمهور؟ نعم احسن الله اليك. والناس وان تنازعوا في اللفظ العام على سبب هل يختص بثابه؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين ان عظمات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. وانما - 00:52:18

ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فتعم ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ. والآية التي لها سبب معين ان كانت امرا او نهيا فهي متناولة لذلك الشخص ولغيره من كان بمنزلته. وان كانت خبر - 00:52:41

بمدح او ذم فهي متناولة لذلك الشخص وغيره من كان بمنزلته ايضا. ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب. ولهذا كان اصح قولي الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نوى - 00:53:01

رجع الى سبب يمينه وما هييجها واثارها. اذا يرجع في اليمين او لا هذا بحث فقهى الى النية يقول الحلف ما نيتك فان لم تكن له نية رجع فيها الى ماذا - 00:53:21

الى السبب فاذا قال والله لا اكلم فلانا لاني رأيته مع فلان وفلان رجل فاجر ثم تبين انه لم يكن معه وانما كان مع شخص اخر. او تبين ان فلان ليس بفاجر فكلمه. هل يحث - 00:53:37

ما يحلف لانه خلاص ما دام زان السبب الذي لم يجده حلف وارتفع الحكم وكذلك في الطلاق يا اخوان هذه قاعدة مثلا رأى امرأته تكلم رجلا فظن انها تكلم يعني رجلا فاجرا فطلقتها ثم بين ان تبيانات تكلم اخاه - 00:53:53

قالوا فلا يقع الطلاق. لماذا؟ لان السبب كالشرط كالشروط كأنه يقول ان كلمتي فلانا فاجر انت طالق. نعم وقولهم نزلت هذه الآية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة ان هذا داخل في - 00:54:15

آية وان لم يكن السبب كما تقول عنا بهذه الآية كذا. وقد تنازع العلماء في قول الصاحب نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى المسند كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله. او يجري مجرى التفسير منه هل يكون - 00:54:36

هل له حكم المسند المرفوع؟ كما لو ذكر السبب وقد ذكر لكم منذ قليل ان الاقسام كم هي ثلاث اقسام. اذا ذكر السبب فهذا له حكم مسند اذا ذكر ما يشير الى السبب عمل كذا فحصل كذا - 00:54:56

وكون الفاء هنا سببية اولى من ان تحمل على مجرد العطف فقط وانما كلامه فيما اذا قال نزلت الآية في كذا البخاري رحمة الله يعتبر هذا يقول في حكم المسند - 00:55:15

قوله نزلت في كذا وغيره لا يعتبره نعم البخاري يدخله في المسند وغيره لا يدخله في المسند واكثر النسانيين على هذا الاصطلاح كمسند احمد وغيره بخلاف ما اذا ذكر سببا نزلت عقبه فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند. واذا - 00:55:29

حذف هذا فقول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخرين نزلت في كذا اذا كان اللفظ يتناولهما كما ذكرت انه بالتفسير بالمثال واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون - 00:55:52

نزلت عقب تلك الاسباب. يعني اذا تعددت الاسباب احيانا يأتي للآية سببان ثلاثة اربعة يعني خذوا التحرير مثلا يا ايها النبي لما تحرم اختلاف فيها نزلت في قضية العسل عندما كان يدخل بيت - 00:56:12

زینب ويشرب عندها عسلا حصل من عائشة وحقصة رضي الله عنه ما حصل وقيل من نزلت في قضية الجارية ماريا القبطية عندما وقعها النبي صلی الله عليه وسلم وهي في بيت حقصة - [00:56:29](#)

حصل منها ما حصل رضي الله عنهم واختلف في هذا قضية العسل مخرجة في الصحيح قضية ماريا صحيحة ايضا. فقال بعضهم يعني في مثل هذه الاسماء لا ينبغي ان تكون الاية نزلت الانش يا اخوان لسببين - [00:56:46](#)

فانه اذا تعدد الاسباب او لا ينظر في الصحيح وضعيفة الضعيف لا يقال انه صحيح ثم ينظر في هذه الاسباب اذا كانت صحيحة ايها الصريح افرح بالآخر فيؤخذ بالاصلح. ثم ينظر الى الزمن فان كان الزمن متقارب. فلا يبعد ان تكون الاية نزلت نعم لسببين جميما - [00:57:05](#)

وان كان الزمن متبعاد فقد يقال بان النزول تكرر كما ذكر ذا هذا في قوله عز وجل ويسمنك عن الروح ورد ان قريشا وطلبوها من اليهود اسئلة يوجهونها النبي صلی الله عليه وسلم فقالوا سلوه عن الروح فنزلت الاية - [00:57:29](#)

ورد عن ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان يهوديا سأله النبي صلی الله عليه وسلم هذا سؤال فنزلت الاية في المدينة وذاك كان في مكة فالزمن متبعاد - [00:57:50](#)

قالوا فلا يبعد ان تكون الاية نزلت ماذا؟ نزلت مرتين والله اعلم. نعم او تكون نزلت مرتين. مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب. وهذا الصنفان اللذان اما هما بتتنوع التفسير تارة لتنوع الاسماء والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى واقسامه كالمثيلات هما - [00:58:01](#)

الطالب في تفسير سلف الامة الذي يظن انه مختلف. ومن التنازع الموجود عندهما يكون اللفظ فيه محتملا هذا الان كم مر علينا لمن اختلف التنويع يا اخواني؟ كم اه قسم او نوع؟ ثلاثة. نعم - [00:58:27](#)

الاول كما ذكره الشيخ ما يكون من تنويع الاسماء وصفات مع اتحاد المسمى اتاني نعم ذكر بعض افراد العام على وجه الايش؟ على وجه التمثيل. الثالث قولهم نزلت الاية في كذا. الرابع ما يذكره هنا والذي يشر اليه منذ قليل. نعم. احسن الله اليك. ومن التنازع الموجود - [00:58:46](#)

عندهم ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرین اما لكونه مشتركا في اللغة كلفظ قسورة الذي يراد به الرامي به الاسد ولفظ عسوس الذي يراد به اقبال الليل وادباره. واما لكونه متواطئا في الاصل - [00:59:12](#)

اذا يعني يأتي مثل هذا ويجب مثل هذا آما يحصل التنازع بسبب احتمال اللفظ لعدة معانی اما ان يكون من قبيل مشترك او تعريف المشتركة يا اخوان التعريف المشتركة - [00:59:32](#)

اتحد لفظه واختلف ماذا؟ واختلف معناه. ومثال كما ذكر المؤلف نعم القسورة نشوف المثال اللي ذكره المؤلف هنا قال تعالى كأنهم حمر مستنفرة حمر وحش مستنفرة يعني فرت ونفرت فرت من فقال بعضهم قسورة الاسد وقال بعضهم قسر الرامي وهذا من قبيل - [00:59:49](#)

المشترك والاختلاف فيه اختلاف نعم اختلاف وتنوع. كذلك في قوله عز وجل والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفسوا يقول اهل العلم هي من الاصدادر. ايش معنى من الاصدادر؟ نعم. تحتمل معنيين متضادين. وما هما المعنيان - [01:00:17](#)

نعم ادبر وايس اقبل كقوله تعالى والظھر والليل ايش؟ اذا سجى اقبل وادبر كقوله عز وجل كلا والقمر والليل ولهذا اختلف العلماء رحهم الله تعالى ما معنى عساس فمهم من يقول ادبر ويستدل ببيانات - [01:00:42](#)

المدثر ومنهم من يقول اذا اقبل ويستدل بایة الضھر وقد يقال لا خلاف بين القولين. بل الاختلاف فيهما اختلاف ماذا يا اخوان؟ اختلاف تنور اقبل او ادبر كلاهما اية من من ايات الله الکبری والعظیمی - [01:01:05](#)

اذا المشترك الخلاف فيه حمله على بعض معانیه قد يكون من قبيل اختلاف التنوع وقد يكون من قبيل اختلاف التضاد ليس الكلام على الاطلاق. يعني خذ مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. ما القرء - [01:01:27](#)

قيل الحیور وقيل الطھر واختلف العلماء رحهم الله تعالى اختلافا مشهورا فذهب مالک فذهب ابو حنیفة واحمد رحمة الله الى انه

الحي. وذهب ما لك الشافعي الى انه الى انه الطهر ولكل ادله - [01:01:48](#)

وكان الامام احمد يرى انه الطهر حتى نم الى علمه ان الخلفاء الاربعة الراشدين يرون انه الحيض فاخذ به هذا مشترك في القرآن يا اخوان ارجع الى كلام العرب تجد انهم استعملوا هذا مرة نعم في الدم ومرتان في عدمه. عدم يقول - [01:02:05](#)

افي كل عام انت جاشم غزوة تشد لاقصاها عزيم عزائم مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروع نسائك هذا مرح الاذان؟ مدح يقول انت تغزو عادة العرب في الجاهلية. يمدحه بالغزو وبالغارات وفي النهب. يقول ضاع فيه قروع نسائك وش - [01:02:27](#)
الاطهار تمر بها الاطهار لا تواقعها وقال اخري يا رب ذي حنق علي قارظي له قرون كفرو الحائض. يقول واطعمته فتعم منه الذنب حتى صار خروج الدم منه مثل خروج الدم من الحائض - [01:02:54](#)

هنا هو اذا القرء مشترك فهل يصح ان نحمل القرآن في الاية على المعنيين؟ نقول على الطهر على الحيض؟ لا ما يمكن هذا تضاد يا اخوان. اذا المشترط ليس دائمًا يحمل على اختلاف التنوع بل قد يكون اختلاف ماذا؟ واحيانا يكون اختلاف تضاد لكنه يؤول الى - [01:03:15](#)

التنوع يعني مثل وادبر هذا في الاصل يعني من حيث المعنى اللغوي يعتبر تضاد لكنه يؤول الى ماذا؟ الى خلاف التنوع. نعم واما لكونه متواطئا في الاصل لكن المراد به احد النوعين او احد الشخصين كالضمائر في قوله ثم - [01:03:39](#)

غمدنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوهى الى عبده فاواه الله. ربنا عز وجل لا اشكال. ثم قوله ولكن قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين - [01:04:03](#)

ولدنا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتدلى فكان قاب قدر قوسين وقوم القوس قدره اذا مد مد القوس. او ادنى يعني لا ينقص عندهما وقيل بلدنا وتدلى يرجع الى الرب الكريم سبحانه وبحمده. وردت رواية في حديث شريك في الاسراء ثم - [01:04:19](#)
لنا رب عز وجل لكن اخذ العلماء على شريك هذه الزيادة. المقصود ان الخلاف هنا يعتبرونه من قبيل المتساوئ ويعتبرونه من قبيل اختلاف ماذا هذا التنوع خذ مثلا يعني قوله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح يعني الخلاف في مرجع الظمير احيانا يكون ايضا من قبيل في اختلاف - [01:04:42](#)

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كادحا فملائكيه ملاقي ماذا؟ الكدح او ربك؟ قيل بهذا فمن يقول بعود الضمير الى اقرب مذكور يقول لعود القدر وبعدهم يقول ملاقيه ملاقي ربك. وفي الحديث ما منكم من احد لا سيكلمه ربه - [01:05:08](#)

ليس دونه ترجمة. فينظر ايام منه فلا يرى الا ما قدم الى اخره طيب في في فرق بين قولين اذا لقي ربه سوف يلقى عمله فاذا لقي الله عز وجل سوف يلقى عمله. والحديث صريح في هذا - [01:05:31](#)

فيكون هذا الاختلاف؟ اختلاف ماذا يا اخوان؟ اختلاف ايضا تنوع. نعم السلام عليكم. وكالة والفجر وليل عشر والشفع والوتر. الفجر اختلف فيه قيل الفجر. الصبح وقيل فجر يوم النحر. قيل فجر يوم عرفة. ولا يمنع ان يقال - [01:05:46](#)

يعني الفجر في جمع هذه الامور فهو الصبح وهو يوم عرفة او يوم النحر ويكون من قبيل تنوعي ايضا. نعم. وما اشبه ذلك فمثل هذا قد يجوز ان يراد به كل المعاني التي قالها السلف. وقد لا يجوز ذلك - [01:06:07](#)

الاول اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا تارة وهذا تارة. واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معنياه. اذ قد جوز ذلك اكثرا الفقهاء المالكية المالكية والشافعية والحنابلة - [01:06:27](#)

والحنبلية وكثير من اهل الكلام. واما لكون اللفظ المتساوئ واما لكون اللفظ متواطئا فيكون اذا لم يكن لتخصيصه موجب فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. اي الصنف الثاني - [01:06:47](#)

اذا صح به القولان كان من النصف الثاني يعني كالتمثيل يكون كالتمثيل. نعم. ومن الاقوال الموجودة عنهم ويجعل بعض الناس اختلفوا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ مترادفة لا مترادفة. هذا يا اخوان ايضا من اختلاف - [01:07:07](#)

بخلاف التنوع وهو التعبير عن المعاني بالفاظ لا مترادفة الفاظ ايش؟ مترادفة يعني يعبر عن لفظي احيانا بلفظ قريب منه لاجل بيانه وايظاحه فلا يكون من اختلاف التظود والتنداد بل يكون من - [01:07:28](#)

اتنوع مثل المؤلف له يعني بعدة امثلة مثل آآ الوحي الوحي او حينا معنى او حينا يا اخوان اي انزلناه. قائل يقول اعلمنا اخر يقول
ابلغنا وما اشبه ذلك هل هذا يعتبر خلافا؟ هل هو خلاف؟ ليس خلافا - [01:07:49](#)

وainما هو ايضاح اللفظ بما يقاربه وبما يقاربه قد يكون اختلافا ثم ذكر ان الوحي في الاصل هو الاعلام الخفي السريع كما قاله ابن
حجر رحمة الله الام خفي سريع - [01:08:14](#)

وكون هذا يقول او حينا اعلمنا وانزلنا او ما اشبه ذلك لا يشار هذا خلافا. وذكر عدة امثلة في هذه المسألة. نعم. ان يعبروا عن المعاني
متقاربة لا متراوحة فان التراوحة في اللغة قليل. واما واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما - [01:08:36](#)

وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه. ها اعد يا شيخ محمد فان التراوحة في اللغة قليل.
واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدهم. نعم يقول تراوحة القرآن اما - [01:08:59](#)

واما معلوم قد يوجد احيانا الفاظ يعني متقاربة لكن تراوحة يا اخوان بالمعنى وهو الاتحاد المعنى مع خلاف نادر في كتاب الله عز
وجل ان كتاب الله عظيم وكل كلمة لها ماذا يا اخوان - [01:09:19](#)

كل كلمة لها حتى لو حصل تقارب في نعم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي الشیخ محمد الله يغفر للعثيمين وله شرح
رائق وجميل يا اخوان. هذه رسالة - [01:09:40](#)

قل ان يعبر عن اللفظ الواحد بلفظ اخر يقول نعم وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ اخر يؤدي جميع معناه. بل يكون فيه تقريب لمعناه
وهذا من اسباب اعجاز القرآن - [01:09:56](#)

فاما قال القائل يوم تمور السماء مغرا ان المور هو الحركة كان تقريريا. اذ المور حركة طبيعية سريعة. وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او
قيل او حينا اليك انزلنا اليك. او قيل - [01:10:12](#)

الى بني اسرائيل اي اعلمنا وامثال ذلك. فهذا كله تقرير لا تتحقق. فان الوحي هو اعلام سريع خفي والقضاء اليهم اخص من الاعلام.
فان فيه انزالا اليهم وايحاء اليهم والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام
بعض. هذه مسألة يا اخوان - [01:10:32](#)

ايضا نختم الدرس بها وهي ما اذا تعدى الفعل حرف لم يكن لا يتعدى به عادة فهذا التجوز في الحرف ام بالفعل يعني خذ مثلا والله
عز وجل سؤال سائل في عذاب وقح. هل فعلا سأله - [01:11:02](#)

يتأنى باي حرف سؤال سائل عن عن عذاب الوقف الكوفيون قالوا يتتجاوزوا الحرف الباء هنا بمعنى سؤال سائل بعداب اي عن عذاب
الواقع والبصريون قالوا لا تتجاوز بالفعل والكوفة والبصرة مدرستان مشهورتان في العصور المتقدمة - [01:11:29](#)
قالوا تجاوزوا الفعل سأله ويكون من الفعل استعجل مستعجل زيادة في المعنى. يعني استعجل المستعجل في زيادة ان هذا السائل
يسأله وهو مستأجر مكذب منكر. ومنه ايضا المثال المشهور عينا يشرب - [01:11:53](#)

بها عباد الله او منها فقال الكوفيون الباء بمعنى من عين يشرب بها يعني منها وقال كفر البصريون حين يشرب يروي بها وحينئذ يبقى
الحرف على ما هو عليه ما يحتاج نفيرة - [01:12:20](#)

ويرجح هنا مذهب البصريين لأن فيه زيادة من معنى وهو ماذا وهو الري وهذا في القرآن كثير يا اخوان قال تعالى ونجيناهم من القوم
الذين كذبوا بآياتنا. نجيناهم من القوم. الفعل نجل يتعدى باي حرف - [01:12:40](#)

وعفوا يا اخوانا ونصرناه من القوم ونصرناه من الكوفيون من بمعنى هذا. وقال البصريون نصرناه اي نجيناهم
نجيناهم من هم ها المجر وهذا يكثر بالقرآن يا اخوان ويتبه له نعم. والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته -
01:12:58

ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم قام بعض كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه يقولون ظلمك بسوء
نهجتك مع نعاجه. والمصريون يقولون السؤال بمعنى الظم - [01:13:26](#)

زيادة معنا. ضم نعجتك ويبقى الحرف على ما هو عليه. نعم. اي مع الله ونحو ذلك. والتحقيق ما قاله نحات البقر من التظيمين. فسؤال

النعجة يتضمن جمعها وضمنها الى نعاجه. وكذلك قوله وان كادوا ليقتلونك عن - 01:13:45

الذى او حينا اليك ضمن معنا يزيغونك ويصدونك. وكذلك قوله ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ضمن معنى نجينا وخلصناه. وكذلك قوله يشرب بها عباد الله ضمن معه ضمن يروى بها ونظائره كثيرة. ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب. والا - 01:14:10
الريب فيه لا شك هذا مشهور. يكون هذا تقريب. والا ففي الريب معنى زائد وهو ان الريب يكون معه شيء من القلق سواء لكنه ايضا من باب ماذ؟ من باب - 01:14:40

التقرير. نعم والا فالريب فيه اضطراب وحركة كما قال دع ما يريب الى ما لا يريبك. وفي الحديث انه من بضبي حاقد فقال لا لا يربه احد. فكما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة. فالريب ضده ضمن الاضطراب - 01:14:58

والحركة ولفظ الشك وان قيل انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه. وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا القرآن فهذا كله من التقرير يا اخوان يعني يضرب امثلة للتقرير - 01:15:20

شيخ يقول هذه يعني امثلة ينبغي النظر فيها وجمعها فيها فائدة ذلك الكتاب قال القرآن. قال هذا تقريب لأن الكتاب يعني يختلف كتاب المكتوب المجموع والقرآن المقرؤ المظہر وايضا ذلك الاشارة بالبعيد غير الاشارة القريب. هذا اذا هذا القرآن وذلك الكتاب - 01:15:38

الاشارة بالبعيد تدل على ماذا يا اخوان؟ على التعظيم. ذلك الكتاب تعظيم لذلك الكتاب. نعم. وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا القرآن هذا تقريب لأن المشار اليه وان كان واحدا. فالاشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد - 01:16:04

والغيبة ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مظلوما ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقرؤا مظلها فهذا الفروق موجودة في القرآن. فاذا قال احدهم ان تغسل اي تجسس. وقال الآخر ترتهن ونحو ذلك - 01:16:26

لم يكن من اختلاف التضاد وان كان تعالى وذكر به انتم بالسلام. وش معنى ان تبسل او لان لا تبسل. لان لا يا اخوان ان هنا وما بعدها مفعول لاجله - 01:16:46

ويتبدد الذهن انها اثبات. وهي في الحقيقة نفي وهذا في القرآن كثير. كما في قوله تعالى يبین الله لكم ان ايش معنى ان تضروا والقاه في الارض رواية انتمي اذا بكم يعني وذكر به ان تبسل اي لان لا تجسس - 01:17:04

الا ترتهن في العذاب؟ وهذا كله من باب الايش التقرير نعم. وان كان لم يكن من اختلاف التضاد وان كان المحبوس قد يكون مرتهلا وقد قد يكون مرتهنا وقد لا - 01:17:25

اذ هذا تقريب للمعنى كما تقدم. وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا. فان مجموع عباراتهم ما ادلوا على المقصود من عبارة او عبارتين ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. ونحن - 01:17:40

نحن نعلم ان عامة من يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. من الاختلاف لاحظوا اقرأ العبارة يا شيخ محمد ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. بل متواتر عند العامة عند العامة - 01:18:00

الخاصة والخاصة عندك او الخاصة عندي او يا اخوانى الاخر او ايضا عند العامة او الخاصة عدد الركعات عدد الطواف. رمي الجمار الى اخره. هذه امور مستفيضة. يعني ان وجد خلاف لكن ما يضطر الناس اليه لا - 01:18:20

خلاف فيه. ولهذا اشكلت كلمة من الاختلاف هنا نعم يا شباب كملنا شوي. ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاختلاف معلوم. بل متواتر عند العامة او الخاصة كما - 01:18:42

في عدد الصلوات ومقادير ركوعها ومواقيتها وفرض الزكاة ونصبها وتعيین شهر طيب هل الناس يضطرون الى هذه وهذه مسائل اختلاف هذه مسائل اختلاف او اتفاقها يا اخوان - 01:18:56

جيب الامثلة يا شيخ محمد. الصلوات ومقادير ركوعها ومواقيتها. هل في هذا اختلاف؟ ابدا. طيب اذا اش معنى ام ان ما يفر اليه من الاختلاف معلوما. هذا ليس اختلافا. الشيخ محمد الله يقدس روحه واحب ان - 01:19:15

كثيرا يا اخوان في دروسه سواء بالتسجيل او فضيلة الشيخ يا اخوان فريدة لا فيما يتعلق في تربية السامع على الفهم وهذه مسألة

01:19:35 مهمة طالب العلم المبتدئ ان يحرص على الفهم مع الحفظ -

طالب العلم اول ما يبدأ يكون عنده نهمة بالحفظ بالحفظ الحفظ سهل. حتى يتكون ان عنده حصيلة من المحفوظات. يرجع اليها من حيث الفهم ما يدري شيء ولها احرصوا يا اخوان الا تحفظوا شيئا الا وقد الا وقد فهمتهم. شيخ محمد يربى الناس على هذه القضية.

01:19:53 ثم طريقته في الشروح -

يا اخوان يعطي الحاضرين ما يناسبهم. ما يأتي بكل ما عنده من علم لا. يعطيهم الشيء الذي يلائمهم. ولها عندما تأتي الاسئلة لاحظ انه يأتي باشياء ما وردها في الدرس رحمة الله. الشيخ يقول قرأت هذه النسخة على الشيخ بن باز رحمة الله جميما. فالشيخ ابن باز يربى - 01:20:13

بدل الاختلاف الاحكام اقرأ الاحكام يا شيخ محمد. احسن الله اليك ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام معلوم. 01:20:33 كعدد الركعات فيه اشكال؟ لا ما يكون فيه اشكال. كان -

شيخ يقول ايضا لو قلنا من الاتفاق بدل الاختلاف يكون اولى وعلى كل حال سواء قوة الاتفاق او الاحكام لكن كلمة الاتفاق يعني كان 01:20:49 الشيخ يميل اليها وكان يراها انها اظهر واوضح -

لكن حتى الاحكام يعني ما يضر الناس اليهم من الاحكام هل فيه خلاف؟ هل فيه خلاف؟ ابدا ما في خلاف عدد الركعات والطواف وما اشبه ذلك انما الخلاف يأتي في امور يعني اقل من هذه نعم - 01:21:07

كما في عدد الصلوات ومقادير ركوعها ومواعيدها وفرائض الزكاة ونصبها وتعيين شهر رمضان والطواف والوقوف ورمي الجمار - 01:21:23 مواقيت وغير ذلك. ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي المشاركة ونحو ذلك لا يوجب ريبا في جمهور مسائل الفرائض -

بل فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الاباء والابناء والكلالة من الاخوة والاخوات ومن كالازواج فان الله انزل في 01:21:44 الفرائض عامة ما يحتاج اليه يا اخوان ورد في القرآن في ثلاث ايات. عامة ما يحتاج اليه في الفرائض -

واما الجد والاخوة فمسألة نادرة ما حصلت الا في زمن عمر وكذلك المشاركة المشاركة ما هي يا اخوان؟ وانتاج زوجا واما ورث 01:22:04 واخوة لام حازت ثلثا واخوة ايضا لام وابي وسرقوا ما لا -

زوج وام او جدة واخوة اليوم استغرقت المسألة الزوج له النصف ثلاثة والام او الجدة السدس واحد والاخوة اليوم الثالث اثنان. طيب 01:22:21 الاشقاء؟ اين يذهبون اذا طبقت قاعدة التعصيب فالعصب اذا استغرقت الفرض المسألة ماذا يحصل؟ يسقطون لقوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باليها فما بقي -

طيب كيف؟ اشقاء ولا يرثون؟ ولها اه قالوا اه اه اجعل ابانا حجرا في اليمى وبعضهم يقول حمار يسمى الحمارية والحجرية والى اخره ما يقولون هذا لكن ولها بعض العلم يقول لا بل يشتراكون. لانهم اخوة لام وزيادة. يشتراكون معهم في الارث. ولكن هي مسألة - 01:22:49

نادرة ولكن عامة ما يضطر اليه متفق عليه. لا خلاف فيه في الفرائض. نعم. احسن الله. فان الله انزل في الفرائض ثلاثة مفصلة ذكر في 01:23:19 الاولى الاصول والفروع وذكر في الثانية الحاشية التي ترث بالفرض كالزوجين وولد الام. وفي الثالثة -

الحاشية الوارثة بالتعصيب وهو بالتعصيب وهم الاخوة لابوين او لاب. واجتمع الجد والاخوة نادر. ولها هذا لم يقع في الاسلام الا 01:23:39 بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل هذى اسباب الخلاف يا اخوان -

اسمووا لي طولنا عليكم شوي. لكن اسباب الخلاف ما هي؟ يقول اما خفاء الدليل على طالب العلم او عدم بلوغه الدليلة او غلطه في 01:23:59 فهم الدليل. او وجود معارض عنده للدليل كتخصيص او تقييد او ما اشبهه -

كم الاسباب؟ اربعة اسباب وهي ترجع اما الى قصور طالب العلم او الى تقصيره اما لقصورهم ما فهم او غلط في الفهم او تقصير 01:24:23 يكون الدليل ما بلغه ايضا. نعم. والاختلاف قد يكون لخفاء -

السرير والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه. وقد يكون للغلط في فهم النص. وقد يكون لاعتقاد معارض راج فالمحضود هنا التعريف

بمجمل الامر دون تفاصيله اصل جزاك الله خير يا شيخ محمد جزاكم الله خير يا اخوان جميعا بارك الله فيكم ووفقكم - 01:24:44